

بحار الأنوار

[31] استجابوا لربهم وإني ما لكم ولا لغيركم إلا ذلك ألهمنا إني وإياكم الصبر عليه. فذهب عبد الله بن الزبير يتكلم فأمر به فوجئت عنقه وأخرج من المسجد فخرج وهو يصيح ويقول: اردد إليه بيعته. فقال علي (عليه السلام): لست مخرجكما من أمر دخلتما فيه ولا مدخلكما في أمر خرجتما منه. فقاما عنه وقالوا: أما إنه ليس عندنا أمر إلا الوفاء قال: فقال (عليه السلام): رحم الله عبدا رأى حقا فأعان عليه أو رأى جورا فرده وكان عوننا للحق على من خالفه (1). بيان: يخرق به الصراط أي من الاعوام التي يخرق بها الصراط أي يقطع بها. وفي النهاية: "قناة": واد من أودية المدينة عليه حرث ومال وزرع. وقال في حديث علي (عليه السلام): "أنا أبو حسن القرم أي المقدم في الرأي، والقرم فحل الابل أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الابل. قال الخطابي: وأكثر الروايات "القوم" بالواو ولا معنى له وإنما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور. 10 - 18 - الكافية لابن توبة الخاطئة (2) عن الحسين بن عيسى عن زيد عن أبيه قال: حدثنا أبو ميمونة عن أبي بشير العائذي قال: كنت بالمدينة حين قتل عثمان فاجتمع المهاجرون فيهم طلحة والزبير فأتوا عليا (عليه السلام) فقالوا: يا أبا الحسن هلم نبايعك، قال: لا حاجة لي في أمركم أنا بمن اخترتم راض. قالوا: ما نختار غيرك واختلفوا إليه بعد قتل عثمان مرارا.

(1) رواه الشيخ الطوسي في الحديث الأخير من

المجلس: (26) من المجلد الثاني من أماليه ص 735. (2) هذا الكتاب من تأليف معلم الأمة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، ومع الفحص الأكيد عنه لم نظفر بعد به.